سلسلة أجمل القصص

جحا والحمار

إعداد / مسعود صبري

رسوم / رأفت محيي الدين

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١٦ شارع الطوبجي - خلف مرور الجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

جحا يشترى حماره

ذَهَبَ جُحَا بِحِمَارِهِ إِلَى السُّوقِ كَيْ يَبِيعَهُ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ لِيَبِيعَهُ لِجُحَا مُقَابِلَ أَجْرٍ. وَظَلَّ الرَّجُلُ يَصِفُ الْحِمَارَ بِأَوْصَافٍ مُمْتَازَةٍ، فَرَاحَ النَّاسُ يَرْفَعُونَ الثَّمَنَ، فَلَمَّا رَأَى جُحَا ذَلِكَ قَالَ: كُلُّ هَذِهِ الْمُوَاصَفَاتِ فِي حِمَارِي!! وَاشْتَرَكَ مَعَهُمْ فِي مَزَادٍ لِلْبَيْعِ، وَظَلَّ يَرْفَعُ الثَّمَنَ حَتَّى عَجَزَ النَّاسُ عَنْ ثَمَنِ الْحِمَارِ، فَأَعْطَى الرَّجُلَ الثَّمَنَ وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَانْصَرَفَ.

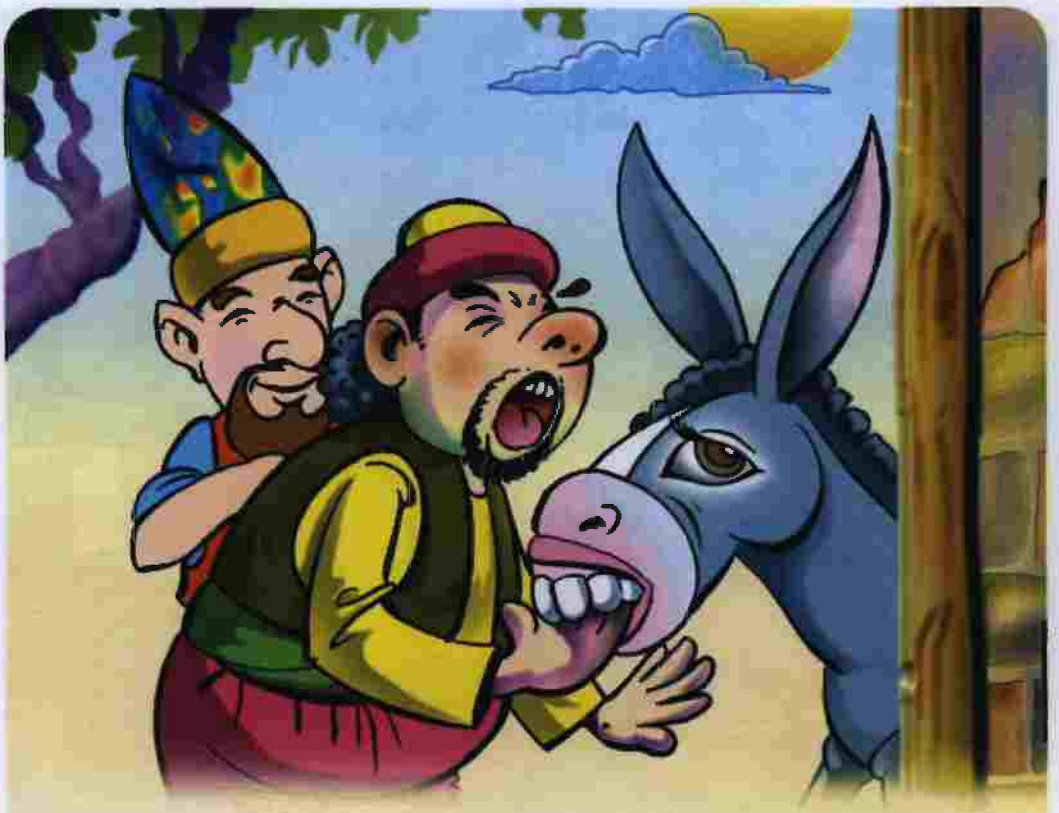

جحا يشتكي حماره

تَعِبَ جُحَا مِنْ حِمَارِهِ كَثِيرًا فَقَرَّرَ بَيْعَهُ، فَأَخَذَهُ وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ لِيَبِيعَهُ، فَجَاءَ مُشْتَرٍ، وَأَمْسَكَ بِفَمِهِ، لِيَعْرِفَ سِنَّهُ حَسَبَ الْعَادَةِ، فَعَضَّهُ الْحِمَارُ عَضَّةً بَالِغَةً، فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَسُبُّ الْحِمَارَ، ثُمَّ ذَهَبَ. وَجَاءَ آخَرُ وَأَرَادَ أَنْ يُمْسِكَ ذَيْلَهُ فَدَفَعَهُ دَفْعَةً شَدِيدَةً، فَوَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى الأَرْضِ، فَجَاءَ الدَّلَّالُ وَقَالَ لِجُحَا: إِنَّ هَذَا الْحِمَارَ لَنْ يَشْتَرِيَهُ أَحَدٌ فَهُوَ يَعُضُّ وَيَدْفَعُ. فَقَالَ جُحَا: أَنَا لا أُرِيدُ بَيْعَهُ، وَلَكِنْ جِئْتُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مَا يُصِيبُنِي مِنْهُ.

الحمار العنيد

رَكِبَ جُحَا حِمَارَهُ وَكَانَ حِمَارُهُ صَعْبَ الانْقِيَادِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ جُحَا أَنْ يَسُوقَهُ حَيْثُ يُرِيدُ، فَقَابَلَهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا جُحَا؟

فَقَالَ لَهُ: إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُهُ الْحِمَارُ.

اللصان والحمار

ذَهَبَ جُحَا إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ حِمَارًا، فَاشْتَرَاهُ وَعَادَ بِهِ، فَرَاقَبَهُ لِصَّانِ، وَفَكَّ أَحَدُهُمَا الْحِمَارَ وَرَبَطَ نَفْسَهُ مَكَانَهُ، وَذَهَبَ الآخَرُ بِالْحِمَارِ. فَلَمَّا الْتَفَتَ جُحَا إِلَى الْحِمَارِ وَجَدَهُ رَجُلاً، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا حَدَثَ؟ أَيْنَ الْحِمَارُ؟ فَكَذَبَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَقَالَ: أَنَا، فَقَدْ كُنْتُ إِنْسَانًا فَغَضِبَتْ عَلَيَّ أُمِّي فَمَسَخْتُ حِمَارًا. فَأَوْصَاهُ جُحَا بِأُمِّهِ خَيْرًا، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ حِمَارًا آخَرَ، فَرَأَى حِمَارَهُ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَهَمَسَ فِي أُذُنَيْهِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لا تُغْضِبْ أُمَّكَ؟ لَنْ يَنْفَعَكَ دُعَائِي وَلَنْ أَشْتَرِيَكَ. ثُمَّ انْصَرَفَ.

الجار والحمار

جَاءَ جَارٌ لِجُحَا يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعِيرَهُ حِمَارَهُ، فَقَالَ لَهُ جُحَا: لابُدَّ أَنْ نَسْأَلَ الْحِمَارَ أَوَّلاً هَلْ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ أَوْ لا؟ وَدَخَلَ جُحَا حَظِيرَةَ الْحِمَارِ، وَعَادَ إِلَى جَارِهِ وَقَالَ لَهُ: أَنَا آسِفٌ جِدًّا فَالْحِمَارُ رَفَضَ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ، وَقَالَ لِي: إِنَّكَ رُبَّمَا تَضْرِبُهُ وَتَشْتِمُهُ هُوَ وَصَاحِبَهُ.

أعرابى الصحراء

كَانَ جُحَا يَسيرُ فِي الصَّحْرَاءِ وَمَعَهُ حِمَارُهُ، فَأَحَسَّ بِالْعَطَشِ، وَمَرَّ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِرْبَةُ مَاءٍ، فَطَلَبَ مِنْهُ جُحَا أَنْ يَشْرَبَ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: اشْتَرِهَا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ. فَاشْتَرَاهَا جُحَا ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جِرَابِهِ حَلْوَى ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ مِنْهَا، فَعَطِشَ الأَعْرَابِيُّ وَطَلَبَ مِنْ جُحَا شَرْبَةَ مَاءٍ، فَقَالَ لَهُ: شَرْبَةُ الْمَاءِ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ.

فَاشْتَرَى الأَعْرَابِيُّ شَرْبَةَ مَاءٍ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَعَادَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَى جُحَا وَأَخَذَ الْقِرْبَةَ أَيْضًا.

أولاد الحارة

رَأَى الأَطْفَالُ جُحَا فِي الْحَارَةِ رَاكِبًا حِمَارَهُ، فَسَأَلُوهُ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ فَقَالَ: إِلَى السُّوقِ. فَقَالُوا لَهُ: أَحْضِرْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا صُفَّارَةً. فَوَعَدَهُمْ بِذَلِكَ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ طِفْلٌ مِنْهُمْ وَأَعْطَاهُ ثَمَنَ الصُّفَّارَةِ. وَلَمَّا عَادَ جُحَا مِنَ السُّوقِ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِصُفَّارَةٍ وَاحِدَةٍ أَعْطَاهَا لِلطِّفْلِ الَّذِي دَفَعَ الثَّمَنَ، فَسَأَلَهُ الْبَاقِي: أَيْنَ صُفَّارَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا؟ فَقَالَ: لَقَدْ فَازَ بِالصُّفَّارَةِ الَّذِي دَفَعَ ثَمَنَهَا.

سلسلة أجمل القصص

جحا وزوجته

إعداد / مسعود صبري

رسوم / رأفت محيي الدين

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجي - خلف مرور الجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

شربة حمأة جحا

صَنَعَتْ زَوْجَةُ جُحَا لَهُ طَعَامًا، وَجَلَسَ الاثْنَان يَأْكُلان عَلَى الْمَائدَة، فَتَنَاوَلَتْ زَوْجَةُ جُحَا ملْعَقَةً منَ الشُّرْبَة، فَشَربَتْهَا دَفْعَةً وَاحدَةً، وَكَانَتْ الشُّرْبَةُ سَاخنَةً جدًّا؛ فَلَسَعَتْ لسَانَهَا، وَنَزَلَتْ الدُّمُوعُ منْ عَيْنَيْهَا، فَسَأَلَهَا جُحَا مَا الَّذى يُبْكيك يَا زَوْجَتى؟

فَقَالَتْ: لَقَدْ تَذَكَّرْتُ أُمِّي - يَرْحَمُهَا اللهُ - فَقَدْ كَانَتْ تُحبُّ الشُّرْبَةَ. وَعَلمَ جُحَا أَنَّ امْرَأَتَهُ تَكْذبُ، فَحَاوَلَ أَنْ يُعْطيَهَا دَرْسًا لَنْ تَنْسَاهُ، فَشَربَ ملْعَقَةً منَ الشُّرْبَة، فَلَسَعَتْ لسَانَهُ وَنَزَلَتْ دُمُوعُهُ، فَسَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ: لمَاذَا تَبْكى يَا جُحَا؟ فَقَالَ لَهَا: أَبْكى عَلَى أُمِّك - يَرْحَمُهَا اللهُ - لأَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْك لي يَا لَئيمَةُ.

دار لها بابان

دَعَا جُحَا طَلَبَةً لِيُعْطِيَهُمْ دَرْسًا، وَلَكِنَّهُ شَعَرَ بِتَعَبٍ وَإِجْهَادٍ، فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: انْظُرِي مِنَ النَّافِذَةِ وَقُولِي لَهُمْ: ابْحَثُوا عَنْهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ. فَقَالَ الطَّلَبَةُ لَهَا: كَيْفَ وَقَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ أَمَامَنَا مُنْذُ بِضْعِ دَقَائِقَ؟ فَأَطَلَّ جُحَا بِرَأْسِهِ مُتَضَايِقًا مِنْ كَلامِهِمْ، وَقَالَ مُمَازِحًا: لِمَاذَا لا تُصَدِّقُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، فَرُبَّمَا كَانَ لِلدَّارِ بَابَانِ دَخَلَ جُحَا مِنْ أَحَدِهِمَا وَخَرَجَ مِنَ الآخَرِ.

الخروف واللصوص

تَسَلَّلَ اللُّصُوصُ إِلَى بَيْت جُحَا وَكَانَ عِنْدَ جُحَا خَرُوفٌ، فَقَالَ اللُّصُوصُ: نَدْخُلُ عَلَى جُحَا غُرْفَتَهُ وَنَقْتُلُهُ وَنَذْبَحُ الْخَرُوفَ وَنَخْتَطِفُ زَوْجَتَهُ. فَسَمِعَ جُحَا وَأَخَذَ يَكُحُّ بِعُنْف، فَخَافَ اللُّصُوصُ وَهَرَبُوا، فَقَالَتْ زَوْجَةُ جُحَا لَهُ: هَلْ كُنْتَ تَسْعَلُ خَوْفًا عَلَى الْخَرُوف؟

فَقَالَ لَهَا: طَبَعًا أَنْتِ لا يُهِمُّكِ إِلَّا الْخَرُوفُ حَتَّى وَلَوْ كَانُوا قَتَلُونِي.

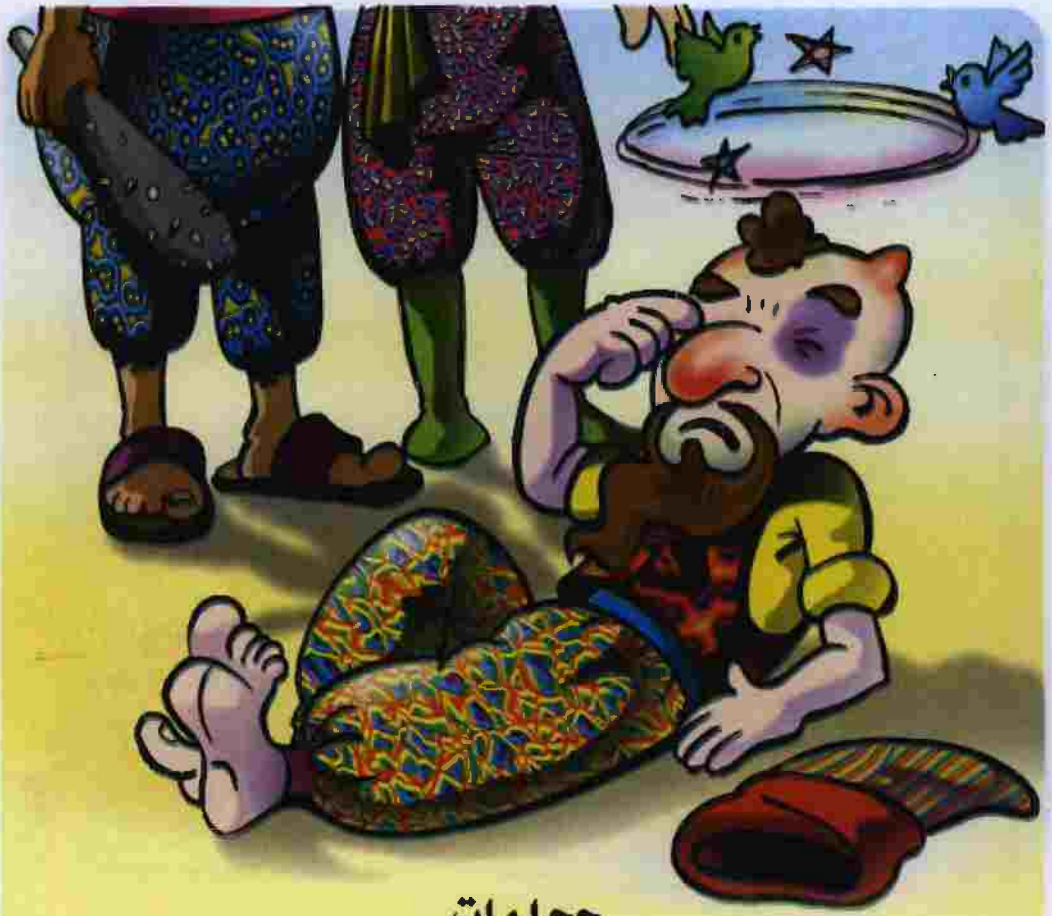

جحا مات

ضَرَبَ بَعْضُ اللُّصُوصِ جُحَا ضَرْبًا مُبَرِّحًا، فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَتَوَهَّمَ أَنَّهُ مَاتَ، فَقَامَ وَذَهَبَ يَبْكِي لِزَوْجَتِه، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قَتَلَنِي اللُّصُوصُ وَانْتَظَرْتُ أَنْ يَمُرَّ عَلَيَّ أَحَدٌ لأُخْبِرَهُ بِمَا حَدَثَ حَتَّى يَجِيءَ إِلَيْكِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا، فَأَتَيْتُ بِنَفْسِي لأُخْبِرَكِ. فَأَخَذَتْ زَوْجَةُ جُحَا تَبْكِي حَتَّى أَتَاهَا الْجِيرَانُ، فَقَالُوا لَهَا: لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ جُحَا. فَقَالُوا: كَيْفَ؟ فَقَالَتْ: لَمَّا مَاتَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي؛ فَجَاءَنِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَاتَ. فَضَحِكَ الْجِيرَانُ مِنْ زَوْجَةِ جُحَا.

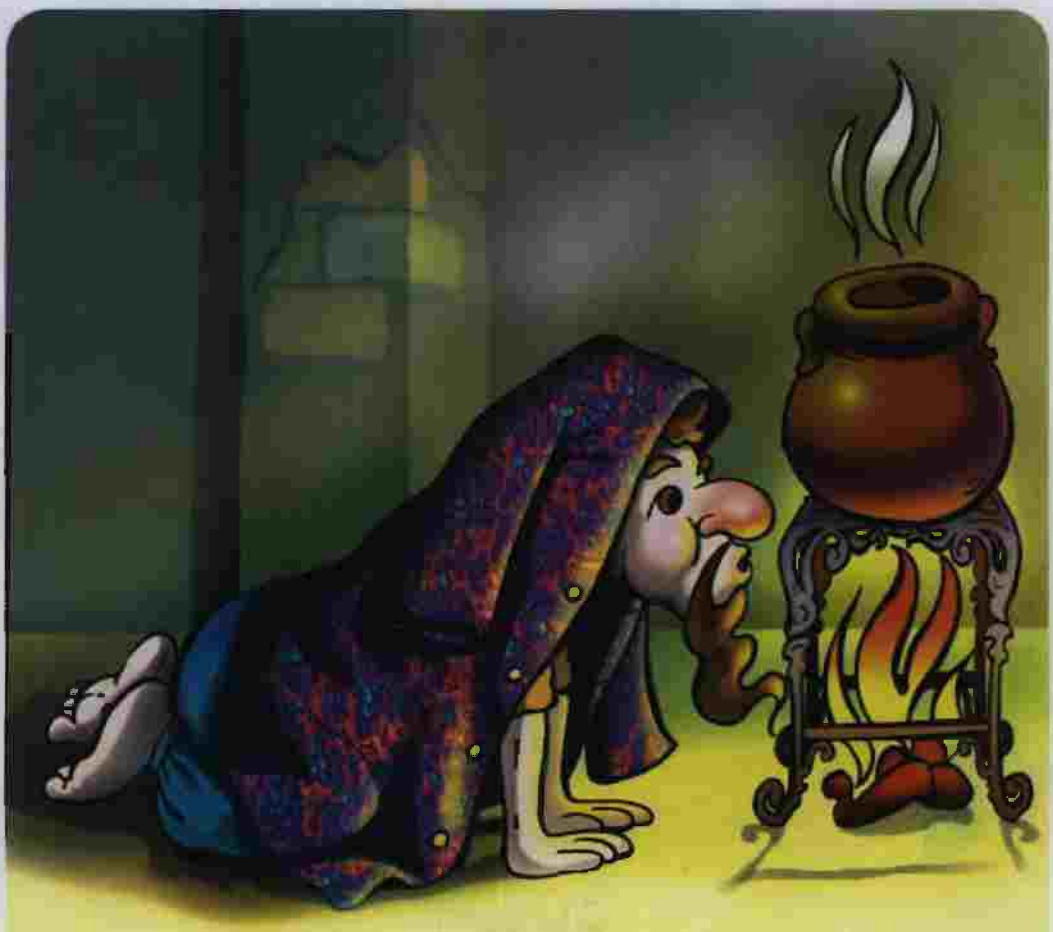

الزوجة المخيفة

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ أَرَادَ جُحَا أَنْ يُشْعِلَ النَّارَ فِي الْمَوْقِدِ، فَنَفَخَ كَثِيرًا، لَكِنَّ النَّارَ لَمْ تَشْتَعِلْ. فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَةِ زَوْجَتِهِ، وَأَخَذَ قُفْطَانَهَا وَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَفَخَ فِي الْمَوْقِدِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَاشْتَعَلَتْ النَّارُ، فَقَالَ جُحَا: يَا سُبْحَانَ اللهِ، حَتَّى نَارُ الْمَوْقِدِ تَخَافُ مِنْ امْرَأَتِي.

مصباح الظلا

في يَوْمٍ منَ الأَيَّامِ ذَهَبَ جُحَا لِيَنَامَ، فَأَطْفَأَ الْمِصْبَاحَ، فَطَلَبَتْ منْهُ زَوْجَتُهُ أَنْ يُنَاوِلَهَا الشَّمْعَةَ منْ عَلَى يَمينه، فَقَالَ: لا أَسْتَطيعُ يَا زَوْجَتِي. فَقَالَتْ لَهُ: وَلِمَ يَا جُحَا؟! هَذَا شَيْءٌ يَسِيرٌ! فَقَالَ: نَحْنُ الآنَ فِي الظَّلامِ وَلا أَدْرِي أَيْنَ يَمِينِي مِنْ شِمَالِي.

الكتاب المنوم

كَانَ ابْنُ جُحَا كَثِيرَ الْبُكَاءِ وَهُوَ مَا زَالَ طِفْلاً رَضِيعًا، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: اذْهَبْ وَأَحْضِرْ لَنَا دَوَاءً مُنَوِّمًا. فَخَرَجَ وَعَادَ بِكِتَابٍ فِي يَدَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: أَيْنَ الدَّوَاءُ الْمُنَوِّمُ؟ أَنَسِيتَ وَأَتَيْتَ بِكِتَابٍ؟!

فَقَالَ لَهَا جُحَا: لا، كَانَ الْكِبَارُ إِذَا قَرَأُوا فِي الْكِتَابِ نَامُوا، فَجَرِّبِيهِ مَعَ الصِّغَارِ.